أعلنت الحكومة الجزائرية أنها ستخفض أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية في محاولة لوقف أعمال شغب بدأت قبل أربعة أيام نتيجة زيادة أسعار مواد غذائية وأدت إلى سقوط قتيلين وإصابة عدة مئات آخرين.

وقد أعلنت الحكومة أنها ستخفض رسوم الاستيراد والضرائب على السكر وزيت الطعام, وهما السلعتان اللتان تركز عليهما كثير من الغضب بشأن زيادات الأسعار، كما أكدت الحكومة أيضا بأنها لن تترك الناس يعانون ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقالت وكالة الغذاء التابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن الأسعار العالمية للسلع الغذائية ارتفعت إلى مستوى قياسي في ديسمبر وان بعض السلع الأساسية قد ترتفع بشكل اكبر.

وقد اعترفت الحكومة الجزائرية بان الأسعار العالمية كانت عاملا، ولكنها قالت إنها لم تكن التفسير الوحيد وانحت أيضا باللائمة في ارتفاع الأسعار على أطراف في السلسلة المحلية للتموين .

وقالت إن إجراءاتها ستخفض أسعار السكر وزيت الطهي بنسبة 41 في المئة وأنها ستعلق أيضا الرسوم الجمركية على واردات السكر حتى نهاية أغسطس.

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات والغاز المسيل للدموع لاحتواء أعمال الشغب التي تفجرت في حي للطبقة العمالية في العاصمة الجزائرية يوم الأربعاء ولكنها امتدت إلى مناطق أخرى بعد ذلك.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية في وقت سابق عن وزير الداخلية دحو ولد قابلية قوله أن شخصين قتلا وأصيب 400 خلال الاحتجاجات في شتى أنحاء الجزائر منذ يوم الخميس.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن المحتجين نهبوا مبان حكومية وأفرع البنوك ومكاتب البريد في عدة مدن في شرق البلاد من بينها قسنطينة وجيجل وسطيف والبويرة مساء الخميس وصباح الجمعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com